

يونسف
لكل طفل



ECDI2030

مؤشر تنمية الطفولة المبكرة 2030

تعليمات للباحثين
الميدانيين

© منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
شعبة البيانات والتحليل والتخطيط والرصد،
تشرين الأول/أكتوبر 2020

يجب الحصول على تصريح لنسخ أي جزء من هذا الإصدار.
سوف يُمنح التصريح مجاناً للمنظمات التعليمية أو غير الهادفة للربح.

لطلب التصريح أو أي معلومات أخرى بشأن الإصدار، يرجى التواصل مع:
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
قسم البيانات والتحليل
شعبة البيانات والتحليل والتخطيط والرصد
3 United Nations Plaza
New York, NY 10017, USA
هاتف: +1 212 326 7000
بريد إلكتروني: data@unicef.org

التنويه المقترح: منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 'مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030:
تعليمات للباحثين الميدانيين، اليونيسف، نيويورك، 2020.
صورة الغلاف: © Pasquall/UNICEF/UN0253422

شكر وتقدير

قادت كلوديا كبا وإي. فيليبيا دي كاسترو ونيكول بيتروفسكي (قسم البيانات والتحليل، مقر قيادة
اليونيسف) عملية إعداد هذا الدليل. وقد قُدِّمَت مدخلات وتعليقات قيمة من كل من إدوارد بونيه
بوركيراس (مكتب اليونيسف الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى) وأن جيفريمونت (هيئة الإحصاء الكندية)
وهولي هيكس سمول (جامعة ولاية بورتلاند) وألاكا هول (البنك الدولي) وماغدالينا يانوس (جامعة
ماك ماستر) وبيير مارتل وبو بيدرسون وإيفا كويتانا (قسم البيانات والتحليلات، مقر قيادة اليونيسف)
وأديل بوشراتنام (البنك الدولي) وجوناثان سيدن (البنك الدولي) ورومبيدزا تيزورا (اليونيسف في
زيمبابوي) وتورغاي أونالان (قسم البيانات والتحليلات، مقر قيادة اليونيسف)، وأرجيليا فاسكينز
(المعهد الوطني للصحة العامة، المكسيك).

تولت تحرير هذا الإصدار لويس جينسن وصممته إرا بورت.
بعض محتويات هذا الدليل منقولة بتصرف من: منظمة الأمم المتحدة للطفولة وفريق واشنطن
المعني بإحصاءات الإعاقة، الوحدة الخاصة بتأدية الوظائف لدى الأطفال: دليل للباحثين الميدانيين،
اليونيسف، نيويورك، 2018



© UNICEF/UN0280979/Vishwanathan

المحتويات

5	1. مقدمة
5	1.1 الخلفية والأهداف
5	1.2 الخصائص العامة
5	1.3 هيكل عناصر مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030
8	2. المبادئ التوجيهية للإدارة
8	2.1 تحديد المستجيبين المؤهلين
8	2.2 اتباع اصطلاحات نموذج الاستطلاع وقواعد إدارة العناصر
8	2.2.1 اصطلاحات نموذج الاستطلاع
8	2.2.2 قواعد إدارة العناصر
9	2.3 الوقت المطلوب للاستكمال
9	2.4 إدارة مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 في سياق مقابلة خاصة
9	2.5 تعزيز إدارة موحدة
9	2.5.1 دور الباحث الميداني
10	2.5.2 دور المشرف

3. المبادئ التوجيهية العامة لإجراء المقابلات

11

11

3.1 اتباع الممارسات الفضلى القياسية

11

3.2 تقديم المقابلة

11

3.3 توجيه الأسئلة

12

3.4 التوضيح

12

3.5 التقصي للحصول على معلومات تامة ودقيقة

12

3.6 تقديم التعليقات

13

3.7 التعامل مع الإحباط

13

3.8 تحرير البيانات وتسجيلها

15

2. مواصفات مُفَصَّلة لكل سؤال

15 ECD1. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) المشي على سطح غير مستوي، على سبيل المثال طريق وعرة أو شديدة الانحدار، دون السقوط أرضاً؟

15

ECD2. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) القفز عن الأرض بكلتا القدمين معاً؟

15

ECD3. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) ارتداء ملابسها/ها بنفسه/ها، أي أن يرتدي/ترتدي البنطال والقميص دون مساعدة؟

15

ECD4. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) زُرُّ الأزوار وحلِّها دون مساعدة؟

15

ECD5. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) أن يقول/تقول 10 كلمات أو أكثر مثل «ماما» أو «كُرة»؟

16

ECD6. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) التحدث باستخدام جمل مكوّنة من 3 كلمات أو أكثر تتماشى معاً، مثل «أنا أريد ماء» أو «هذا المنزل كبير»؟

16

ECD7. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) التحدث باستخدام جمل مكوّنة من 5 كلمات أو أكثر تتماشى معاً، مثل «هذا المنزل واسع وكبير جداً»؟

16

ECD8. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) التعبير بشكل صحيح باستخدام أي من الضمائر «أنا» أو «أنت» أو «هي» أو «هو»، مثل «أنا أريد ماء»، أو «هو يأكل الأرز»؟

16

ECD9. إذا عرضت على (الاسم) شيئاً ما يعرفه/تعرفه جيداً، مثل كوب أو حيوان، هل يُمكنه/ها ذكر اسم ذلك الشيء أو الحيوان بشكل منتظم؟

16

ECD10. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) التعرّف على 5 أحرف على الأقل من الأبجدية؟

17

ECD11. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) كتابة اسمه/ها؟

17

ECD12. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) تمييز جميع الأرقام من 1 إلى 5؟

17

ECD13. إذا طلبت من (الاسم) أن يعطيك 3 أشياء، مثل 3 حجارة أو 3 حبات فاصوليا، هل يُمكنه/ها إعطاؤك العدد الصحيح الذي طلبته؟

17

ECD14. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) أن يعدّ/تعدّ 10 أشياء، مثل 10 أصابع أو 10 مكعبات، دون أخطاء؟

18

ECD15. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) ممارسة نشاط ما، مثل التلوين، أو اللعب بالمتكّبات، دون طلب المساعدة بشكلٍ متكرر أو دون الكفّ عن ممارسة النشاط سريعاً جداً؟

18

ECD16. هل يسأل/تسأل (الاسم) عن أشخاص مألوفين لديه/ها عند غيابهم، عدا الأب والأم، مثل «أين جدّتي»؟

18

ECD17. هل يعرض/تعرض (الاسم) المساعدة على شخص يبدو أنّه في حاجةٍ إلى مساعدة؟

18

ECD18. هل ينسجم/تنسجم (الاسم) جيداً مع الأطفال الآخرين؟

18

ECD19. كم مرّة يبدو/تبدو (الاسم) حزيناً جداً أو مكتئباً؟ هل في رأيك: يومياً، أم أسبوعياً، أم شهرياً، أم بضع مرات في السنة، أم لا يحدث ذلك مطلقاً؟

19

ECD20. مقارنة بالأطفال من نفس العُمر، إلى أي حد يقوم/تقوم (الاسم) بركل أو عض أو ضرب الأطفال الآخرين أو الكبار؟ هل في رأيك: لا يحدث ذلك مطلقاً، أم مثل أتراهه أو أقل، أم أكثر منهم، أم أكثر منهم بكثير؟

19

1. مقدمة

1.1 الخلفية والأهداف

تتضمن التعليمات التالية المبادئ التوجيهية العامة لإدارة الدراسة الاستقصائية على نحو فعال بالإضافة إلى مبادئ توجيهية محددة لضمان تطبيق مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 بصورة قياسية. سوف ترشد هذه التعليمات الباحثين الميدانيين في دورهم الحاسم الذي يتمثل في جمع بيانات عالية الجودة من خلال تطبيق قواعد قياسية. وتساعد هذه القواعد المستجيبين على فهم ما يُسألون عنه، مما سوف يساعدهم في تقديم إجابات واضحة. وسوف يسهّل ذلك من مهمة من يجرون المقابلات في ترميز الإجابات، ويجعلهم أقل عرضة للخطأ.

وينبغي استعراض هذا الدليل بحرص ومناقشته في جلسات تدريب مخصصة. كما ينبغي أن يُتاح للباحثين الميدانيين خلال فترة أنشطة العمل الميداني.

1.2 الخصائص العامة

يتمثل الغرض من مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 في الحصول على معلومات بشأن مستوى النمو الإجمالي الذي وصل إليه الطفل طبقاً لعمره/عمرها عبر ثلاثة نطاقات مترابطة يتناولها مؤشر هدف التنمية المستدامة رقم 4.2.1: الصحة والتعلّم والعافية النفسية الاجتماعية.

حُدِّدَ الـ 20 سؤالاً في مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 من خلال عملية منهجية صارمة. كما خضعت لعدة جولات من الاختبار والتعديل لتحديد أقصر وأفضل مجموعة من العناصر لقياس نطاقات النمو الثلاثة. واختيرت الأسئلة عن عمد بحيث تعكس زيادة تعقيد المهارات التي يكتسبها الأطفال مع تقدمهم في السن. ولذلك، قد تبدو بعض الأسئلة سهلة للغاية أو صعبة للغاية بالنسبة لبعض الأطفال. وبعيداً عن المبادئ التوجيهية المحددة المبينة في هذا الدليل، هناك ثلاثة اعتبارات عامة لضمان أن يؤدي مؤشر النمو في مرحلة الطفولة المبكرة لعام 2030 إلى توليد بيانات عالية الجودة:

- ينبغي توجيه الأسئلة على النحو المذكور في مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 تماماً، دون تغييرات في الصياغة.
- فيما عدا سؤال واحد متبوع بقاعدة للتخطي (كما سيُشرح لاحقاً في هذا الدليل)، يجب على من يجرون المقابلات سؤال الـ 20 سؤال جميعاً.
- يمكن أن تتسبب حقيقة أن بعض الأسئلة قد تبدو صعبة للغاية أو سهلة للغاية في ردود أفعال من المستجيبين. وينبغي أن يتناول الباحثون الميدانيون هذه التساؤلات لضمان فهم المستجيبين أن هذا أمر طبيعي ومتوقع. ويجب أن يركز الشخص الذي يجري المقابلة على أن جميع الأسئلة قياسية ويجب توجيهها لكل طفل بغض النظر عن عمر الطفل أو حالته النمائية.

يبين الشكل أدناه النطاقات الثلاثة والاثنى عشر نطاقاً فرعياً التي يغطيها مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 للتعبير عن النمو المبكر.

يعد مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 (ECDI2030) أداة لجمع البيانات على مستوى السكان تناسب إعداد التقارير بشأن مؤشر هدف التنمية المستدامة رقم 4.2.1. اختير المؤشر لرصد أثر الإجراءات الحكومية الرامية لضمان قدرة جميع الأطفال، بحلول عام 2030، على الوصول إلى رعاية تنمية الطفولة المبكرة العالية الجودة والتعليم ما قبل الابتدائي. وهو يقيس نسبة الأطفال البالغين من العمر 24 إلى 59 شهراً الذين يسرون على المسار الصحيح على صعيد النمو في مجالات الصحة والتعلم والعافية النفسية الاجتماعية.

في أعقاب اعتماد أهداف التنمية المستدامة وإطار المؤشر المتعلق بها، أعلن عن اختيار اليونسيف وكالة راعية لهدف التنمية المستدامة رقم 4.2.1. يتمثل دور الوكالة الراعية في وضع معايير ومنهجيات دولية متفق عليها وتدعم اعتمادها؛ تعزيز القدرات الإحصائية الوطنية وآليات إعداد التقارير؛ إنشاء آليات لتجميع البيانات الوطنية والتحقق منها؛ حساب الإجماليات الإقليمية والعالمية؛ تعهّد قواعد البيانات العالمية وتقديم تقديرات قابلة للمقارنة دولياً إلى شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة لإدراجها في قاعدة البيانات العالمية الخاصة بأهداف التنمية المستدامة.

وبصفتها الولاية الراعية، أوكلت إلى اليونسيف مهمة قيادة تطوير مقياس لتتبع التقدم المحرز بشأن المؤشر 4.2.1. في عام 2015، بدأت عملية تطوير منهجية انطوت على مشاورات موسعة مع الخبراء والوكالات الشريكة والسلطات الإحصائية الوطنية. وعلى مدار السنوات الخمس التالية، نفذت سلسلة من الخطوات المخططة بحرص، تجمع ما بين الأساليب النوعية والكمية من أجل تحديد أفضل العناصر لقياس المؤشر. أدت هذه العملية إلى تطوير مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030.

صُمِّمَ مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 لتوليد بيانات قوية وقابلة للمقارنة للإبلاغ عن مؤشر هدف التنمية المستدامة رقم 4.2.1. وهو يعبر عن تحقيق المعالم الرئيسية المتعلقة بالنمو الخاصة بالأطفال البالغين من العمر 24 إلى 59 شهراً. تُسأل الأمهات أو مقدمي الرعاية الرئيسيين 20 سؤالاً عن طريقة تصرف أطفالهن في المواقف اليومية المعتادة، وعن المهارات والمعارف التي اكتسبوها.

وتوليد بيانات قابلة للمقارنة، ينبغي استخدام مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 كجزء من دراسات استقصائية مصممة ومنفذة بطريقة مناسبة. ومن الحقائق المسلّم بها على نطاق واسع أن العمل الشاق والالتزام من جانب القائمين بالعمل الميداني يعتبر من الأمور الجوهرية للحصول على بيانات عالية الجودة، ولهذا السبب من المهم دعمهم بالأدوات التي يحتاجونها لأداء وظيفتهم بأفضل ما تسمح به قدراتهم.

المشاعر والتعبير عنها بطرق مناسبة اجتماعياً وثقافياً. وفي مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030، يضم هذا النطاق 5 أسئلة تشير إلى الجوانب العامة من نماء الأطفال الاجتماعي والعاطفي، بالإضافة إلى غياب أعراض الصعوبات النفسية المبكرة.

يتضمن نطاق الصحة 4 أسئلة تعبر عن المهارات والمعلم الرئيسي المتعلقة بالنماء الحركي الدقيق والإجمالي والرعاية الذاتية.

وضع تصور لنطاق التعلّم بحيث يضم المهارات المبكرة التي تسبق التعليم الأكاديمي والكفاءات التي تلزم بشدة لاكتساب مهارات أخرى أكثر تعقيداً في وقت لاحق بالإضافة إلى النجاح الأكاديمي. وفي مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030، يضم هذا النطاق 11 سؤالاً تتعلق باللغة التعبيرية والإلمام بالقراءة والكتابة ومهارات الأرقام ومرحلة ما قبل الكتابة والأداء الوظيفي التنفيذي.

يعبر نطاق العافية النفسية الاجتماعية عن الكفاءات والسلوكيات المتعلقة بتشكيل وتعهد علاقات شخصية صحية مع البالغين والأقران وتنظيم

تنمية الطفولة المبكرة





© UNICEF/UN0220102/Sibiloni

1.3 هيكل عناصر مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030

تتألف عناصر مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 من أسئلة مغلقة الإجابات. تتضمن معظم العناصر (18 من 20) مقياساً ثنائياً للإجابات 'نعم/لا'، على سبيل المثال:

ECD1. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) المشي على سطح غير مستوٍ، على سبيل المثال طريق وعرة أو شديدة الانحدار، دون السقوط أرضاً؟

- (1) نعم
- (2) لا
- (8) لا أعلم

العنصران الأخيران فقط (ECD19 و ECD20) يستخدمان مقياساً للإجابات:

ECD19. كم مرة يبدو (الاسم) حزيناً للغاية أو مكتئباً؟ هل يمكن أن تقول: يوماً أو أسبوعياً أو شهرياً أو لبضع مرات خلال العام أو مطلقاً؟

- (1) يوماً
- (2) أسبوعياً
- (3) شهرياً
- (4) بضع مرات كل عام
- (5) مطلقاً
- (8) لا أعلم

ECD20. بالمقارنة بالأطفال الآخرين من نفس السن، إلى أي مدى يقوم (الاسم) بركل الأطفال الآخرين أو البالغين أو عضهم أو ضربهم؟ هل يمكن أن تقول: مطلقاً، أو بنفس القدر أو أقل أو أكثر بكثير؟

- (1) مطلقاً
- (2) نفس القدر أو أقل
- (3) أكثر
- (4) أكثر بكثير
- (8) لا أعلم

2. المبادئ التوجيهية للإدارة

2.1 تحديد المستجيبين المؤهلين

يُقصد من مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 أن يُدرج ضمن نموذج استطلاع لجمع المعلومات عن الأطفال البالغين من العمر 24 إلى 59 شهراً وأن يوجه حصرياً إلى أم الطفل، إلا إذا لم تكن الأم من أفراد الأسرة المعيشية. وكإجراء قياسي، لا يكون مقدم الرعاية الرئيسي البديل مؤهلاً للإجابة عن النموذج إلا إذا كانت الأم متوفاة أو تقيم خارج الأسرة المعيشية.

قد يكون مقدم الرعاية الرئيسي البديل هذا هو الأب/زوج الأم أو شخص بالغ آخر من أفراد الأسرة أو شخص آخري يعيش في الأسرة المعيشية. ولا يلزم أن يكون المستجيبين على دراية بالقراءة والكتابة. وطبقاً لعمر المستجيبين ودرجة نضجهم وأصولهم وقدراتهم الإدراكية، قد يجد المستجيبون بعض الأسئلة أو المفاهيم أصعب في فهمها من البعض الآخر. في الحالة المثلى، ينبغي توجيه أسئلة مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 إلى جميع الأشخاص المؤهلين بغض النظر عن حالة إعاقتهم. في بعض الحالات، سوف يتطلب تمكين أحد المستجيبين المختارين من المشاركة في المقابلة قدرًا من المساعدة وبروتوكولات محددة، وينبغي مناقشة كلا الأمرين والتخطيط لهما أثناء مرحلة تصميم الدراسة الاستقصائية، وأن يجري تناولهما أثناء التدريب.

إذا لم تكن الأم أو مقدم الرعاية الرئيسي متاحين في وقت زيارة الأسرة المعيشية، يجب أن يعود الباحث الميداني إلى الأسرة المعيشية في وقت آخر تكون متاحة فيه. وينبغي ألا تُجرى المقابلة مع مستجيب بديل بخلاف الأم أو مقدم الرعاية الرئيسي كبديل عن الأم/مقدم الرعاية الرئيسي.

قبل البدء في إدارة مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030، ينبغي التحقق من العمر لضمان عدم تطبيق الوحدة إلا على الأمهات أو على مقدمي الرعاية الرئيسيين للأطفال البالغين من العمر 24 إلى 59 شهراً. ويفترض أن مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 سيكون جزءاً من نموذج استطلاع أكبر وأن تصميم نموذج الاستطلاع سيتم بحرص لضمان ملاءمة الهيكل والمحتوى وتدفق جميع الأسئلة.

عند تضمين مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 كجزء من نموذج استطلاع لفئة عمرية أوسع، يجب تضمين سؤال ترشيح لضمان التطبيق الصحيح. على سبيل المثال:

التحقق من العمر:

إذا كان عمر الطفل أقل من 24 شهراً أو أكبر من 59 شهراً، سوف تنتقل إلى الوحدة التالية ذات الصلة. أما إذا كان عمر الطفل 2 أو 3 أو 4 أعوام، فسوف تستمر في توجيه السؤال التالي.

2.2 اتباع اصطلاحات نموذج الاستطلاع وقواعد إدارة العناصر

2.2.1 اصطلاحات نموذج الاستطلاع

يستخدم نموذج الاستطلاع اثنين من الاصطلاحات الكتابية القياسية للإشارة إلى الكيفية التي ينبغي قراءة الأسئلة بها للمستجيب. أي شيء مكتوب بالخط القياسي يجب أن يُقرأ للمستجيب.

مثال: هل ينسجم (الاسم) جيداً مع الأطفال الآخرين؟

إذا كان العمل الميداني يعتمد على المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوب، فسوف يتم استبدال اسم الطفل أوتوماتيكياً في كل سؤال. ولكن عند استخدام نماذج الاستطلاع الورقية، فيجب أن يشير القائم بالمقابلة إلى اسم الطفل على النحو المشار إليه في كل سؤال. أدخل اسم الطفل حيثما أُشير له بلفظ (الاسم).

مثال: هل ينسجم بريان جيداً مع الأطفال الآخرين؟

2.2.2 قواعد إدارة العناصر

يقصد من عناصر مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 قياس سلوكيات ومعالم رئيسية محددة تكتسب على مدار الوقت ويمكن أن تصبح تدريجياً أكثر وضوحاً ورسوخاً مع تقدم العمر. لذلك، كما سبق الشرح، ومن المتوقع أن يكون بعض الأطفال غير قادرين حتى الآن على القيام بجميع الأشياء التي يسأل عنها في مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030، أو قد يكونون قادرين على القيام ببعض الأشياء في بعض الأوقات فقط، أو قد لا يكونون متمكنين تماماً منها.

بالنسبة لجميع الأسئلة، ينبغي عليك تسجيل الرمز المقابل طبقاً للإجابة التي قدمها المستجيب. إذا لم تكن متأكدًا من إجابة المستجيب، أو كنت غير واثق من كيفية ترميز الإجابة، فينبغي أن تسأل السؤال مرة أخرى. وقد يلزم التقصي في بعض الأحيان إذا أجاب المستجيب بعبارة «في بعض الأحيان» أو «هذا يعتمد». يرجى النظر في تعليمات الترميز التالية مع الأمثلة الشائعة.

بالنسبة للأسئلة التي يُجاب عنها 'نعم/لا':

ينبغي أن تُسجّل «نعم» إذا أبلغ المستجيب أن الطفل يمكنه القيام بهمة محددة. إذا قال المستجيب أن الطفل يمكنه أحياناً القيام به، فينبغي حينئذ أن تتقصى الأمر لكي تفهم ما يستطيع الطفل القيام به معظم الأوقات.

- ينبغي أن تُسجّل «نعم» إذا قال المستجيب أن الطفل قادر على القيام بذلك معظم الوقت، على سبيل المثال:
- «يمكنه القيام بذلك معظم الوقت، ولكنه يفشل أحياناً في ذلك الأمر.»
- ينبغي أن تُسجّل «نعم» إذا قال المستجيب أن الطفل قادر على القيام بذلك في سياقات محددة فقط، على سبيل المثال:
- «يمكنها القيام بذلك حين يطلب منها زوجي أو أنا ذلك منها، ولكنها لا تقوم به حين يطلب منها ذلك بالغبون آخرون.»
- «لم أرها قط تفعل ذلك، ولكن معلمتها تقول أنها تقوم بذلك فعلاً في المدرسة.»
- ينبغي أن تُسجّل «لا» إذا كان الطفل قد قام بذلك مرة أو مرتين ولكنه فشل في القيام به في مناسبات أخرى عديدة، على سبيل المثال:
- «طلبت منها مرة أن تفعل ذلك واستطاعت فعله، ولكن هذه كانت المرة الوحيدة. طلبت منها ذلك في مناسبات أخرى ولكنها لم تتمكن من فعله.»

- إذا استطاع الطفل القيام بالشيء عندما يساعده/يساعدها شخص ما، فينبغي أن تتقصى الأمر لكي تفهم ما إذا كان الطفل يمكنه أيضاً القيام به وحده. إذا كان الطفل لا يستطيع القيام بالشيء إلا بمساعدة، فينبغي أن تسجّل «لا». إذا كان الطفل يستطيع أيضاً أن يقوم بالشيء وحده، فينبغي أن تسجّل «نعم».
- يجب ألا تسجّل «لا أعلم» إلا حين يبلغ المستجيب عن عدم معرفته إذا كان الطفل يستطيع أو لا يستطيع القيام بمهمة محددة. ينبغي القيام بالقدر الكافي من التقصي للحصول على المعلومات المطلوبة لكي تتمكن من تسجيل الإجابة باعتبارها إما 'نعم' أو 'لا'، يُرجى مراجعة القسم التالي الخاص بالمبادئ التوجيهية للمقابلات حيث سنتعرض لقضايا الخصوصية أثناء المقابلة مزيد من التفصيل.
- في المُجمل، ينبغي ألا تسجّل «لا أعلم» إلا حين تقول المستجيبة أنها ليست على دراية يمثل هذا السلوك، على سبيل المثال:
 - "لم أرها تفعل ذلك قط".
 - "لم أطلب منها فعل ذلك مطلقاً، لذا فإنني لا أعلم".

يرجى ملاحظة أنه إذا أجابت المستجيبة قائلة «أنا غير متأكدة إن كانت تستطيع ذلك»، فإن ذلك يتطلب التوضيح ما إذا كانت المستجيبة غير متأكدة نظراً لأنها لم يسبق لها رؤية الطفل يقوم بذلك على الإطلاق، أم أنها غير متأكدة نظراً لأن الطفل يستطيع القيام بذلك في بعض الأوقات فقط. وفي الحالة الثانية، ينبغي القيام بمزيد من التقصي حتى يمكن تسجيل الإجابة باعتبارها إما 'نعم' أو 'لا'، باستخدام القواعد التي سبق شرحها من قبل.

2.3 الوقت المطلوب للاستكمال

يستغرق استكمال مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 نحو 3 دقائق في ظل الظروف العادية. قد تتأثر هذه الفترة الزمنية بعدة عوامل، منها مدى فهم المستجيب ومستوى الإلمام بالقراءة والكتابة، وفوارق الصياغة والعبارات بين الترجمات المختلفة، وفي بعض السياقات، قد تكون هناك حاجة لموجود مترجمين فوريين محليين لدعم عملية إجراء المقابلة. يمكن أن يتأثر زمن الانتهاء من الدراسة أيضاً إذا كان المستجيب يعاني من صعوبة وظيفية، مما قد يتطلب استخدام أنواعاً مختلفة من المساعدة في إجراء المقابلة لضمان جمع البيانات بصورة شاملة. قد يستغرق المستجيبون الذين يعانون من مشاكل تتعلق باللغة أو ميلون للثرثرة الشديدة أو لديهم أطفال يعانون من صعوبات كثيرة وقتاً أطول في الإجابة عن الأسئلة.

كجزء من عملية تنفيذ أي دراسة استقصائية، ينبغي إجراء اختبار مسبق لمؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 قبل العمل الميداني النهائي، وهو ما سيقدّم تقديراً أكثر دقة لوقت التنفيذ في كل سياق محدد. وأخيراً، ينبغي ألا يوضع زمن الانتهاء من الدراسة في الاعتبار إلا كمؤشر عام قد يكون مفيداً لأغراض التخطيط لإجراء الدراسة الاستقصائية. ينبغي عدم التعجّل في إجراء المقابلة، ويجب أن يعطى المستجيب الوقت الكافي لفهم السؤال والإجابة عليه. لذلك، ينبغي ألا ينظر للفترة الزمنية باعتبارها مبدئاً توجيهياً صارماً أو هدفاً للأداء.

2.4 إدارة مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 في سياق مقابلة خاصة

في الحالة المثلى، ينبغي أن تتم المقابلة في مكان خاص وهادئ. يمكن أن

يؤدي وجود أشخاص بالغين أو أطفال آخرين إلى التداخل مع عملية المقابلة مما قد يؤدي إلى تشتيت المستجيب أو منعه من تقديم إجابات صادقة، أو التدخل للإجابة على الأسئلة.

لذلك، من المهم أن تُجرى المقابلات في خصوصية، وألا يجيب على الأسئلة سوى المستجيب فقط.

في حالة وجود آخرين، اشرح للمستجيبة أن المقابلة ينبغي أن تكون خاصة واطلب منها التحدث وحدكما. إذا تعذر ذلك، فضع في اعتبارك ما يلي:

- بوجه عام، من المهم ضمان ألا يؤدي وجود الآخرين، بما في ذلك الأطفال، إلى تشتيت المستجيب. إذا كان وجود البالغين الآخرين أو الأطفال يقوّض تدفق المقابلة، أو إذا كنت تعتقد أن المستجيب لن يتمكن من التركيز على الأسئلة التي توجه إليه، يمكنك أن تقترح إيقاف المقابلة واستئنافها حينما تتمكن من تحسين الظروف.
- في حالة وجود أشخاص بالغين آخرين فمن المهم ضمان ألا يتدخلوا من خلال تقديم إجابات خاصة بهم أو تصحيح إجابات المستجيب. بالنظر إلى أنواع الأسئلة الواردة في مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030، قد يميل بعض المستجيبين إلى استكشاف ما إذا كان الطفل قادراً على القيام بالأشياء التي يُسأل عنها أم لا. وهذا ليس بالأمر المناسب، وينبغي تجنبه دائماً بأن يُشرّح للمستجيبة أن الأسئلة يجب أن يجاب عنها استناداً إلى إدراكها ومعرفتها بالطفل فقط. وبالمثل، في بعض الحالات، قد تميل المستجيبة إلى استشارة أشخاص آخرين في الأسرة المعيشية لكي تؤكد أو تتأكد من الإجابة التي تعطيها. ولا تؤثر هذه الممارسة على مدى معيارية إجراء المقابلات فحسب، بل قد تسبب أيضاً الحيود غير المطلوب وقد تؤثر على جودة البيانات. لذلك، إذا حدث هذا، ذكّر المستجيبة أنها يجب أن تجيب عن جميع الأسئلة بنفسها. وطبقاً لما شرحناه أعلاه، إذا كانت المستجيبة لا تعرف بحق إجابة السؤال، فينبغي عليك أن تستخدم 'لا أعلم' لتسجيل الإجابة.

2.5 تعزيز إدارة موحدة

بقدر الإمكان، يجب أن يقوم جميع الباحثين الميدانيين بإجراء المقابلات بنفس الطريقة مع كل مستجيبة. ويتم هذا لتقليل الفوارق بين الإجابات التي قد تحدث نتيجة تغيير التنسيق أو الهيكل أو أسلوب إجراء المقابلات. وقد تجيب إحدى المستجيبات عن الأسئلة بطريقة مختلفة تماماً إذا أُجريت المقابلة في وجود أشخاص آخرين في الحجرة أو إذا كان الشخص الذي يُجري المقابلة غير ودود أو متكبّر. وبالمثل، فإن المقابلة التي تُجرى في عجلة أو دون اهتمام من الشخص الذي يُجريها يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الإجابات. ينبغي تناول هذه العوامل أثناء التدريب، من خلال النصائح المناسبة وجلسات التدريب الكافية التي سوف تساعد في الوصول إلى صيغة قياسية لأسلوب إجراء المقابلات.

2.5.1 دور الباحث الميداني

الشخص الذي يُجري المقابلة مسؤول عن توجيه الأسئلة والتعامل مع استفسارات المستجيبين وتسجيل الإجابات. يجب عليه/عليها التحقق من أن المستجيب قد فهم الأسئلة باستخدام أساليب إجراء المقابلات مثل التقصي المحايد والتوضيح والتعليقات المناسبة وتحديد ما إذا كانت الإجابة المعطاة واضحة. سوف يؤدي الإنصات إلى ما يريد المستجيب إيصاله، سواء بطريقة لفظية أو غير لفظية، إلى تعزيز تدفق المقابلة المناسب والمساعدة في ضمان



© UNICEF/UN0237087/Grove Hermansen

دور المشرف في ضمان اتساق عمل جميع الباحثين الميدانيين مع المبادئ التوجيهية لدعمهم عن طريق تقديم التعليقات بصفة متكررة. ويتضمن هذا التعامل مع الأمور اللوجستية المتعلقة بالدراسة الاستقصائية، والتنسيق مع الموظفين الآخرين والإشراف على الأنشطة بشكل عام. وينبغي أن يتم الإشراف أثناء جميع مراحل عملية جمع البيانات. يجب أن يتحقق المشرفون من اتباع إجراءات الموافقة بصورة صحيحة ومن إجراء المقابلات على نحو مناسب. وينبغي أن يضمنوا اتباع أساليب إجراء المقابلات القياسية عند توجيه الأسئلة وتقديم التوضيحات والتقضي وإعطاء التعليقات بأسلوب غير توجيهي.

ويجب أن يقدم المشرفون التعليقات والإحاطة بشكل منتظم، مع التصدي لأية مشكلات تنشأ أثناء العمل الميداني. وإذا ظهرت أية مشكلة تتعلق بإدارة مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 يستحيل علاجها باستخدام المعلومات المتوفرة في هذا الدليل، فينبغي أن يسعى المشرفون للحصول على مزيد من المدخلات.

صحة المعلومات. يجب أن يضبط الباحث الميداني إيقاع المقابلة وأن يحافظ على تركيز المستجيب واهتمامه. يجب أن يكون الجو العام مريحاً وودوداً في جميع الأوقات.

ينبغي أن يتلقى جميع أفراد العمل الميداني تدريباً مناسباً قبل النزول إلى الميدان حتى يكونون على دراية تامة بالأسئلة وبارعين في إدارة مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030. وعادة ما يتحقق هذا من خلال الإعداد الشامل بالإضافة إلى الممارسة المطولة. بمجرد إتمام التدريب، ينبغي أن يرجع الباحثون الميدانيون إلى هذا الدليل بالقدر اللازم لضمان الالتزام التام بالمبادئ التوجيهية.

2.5.2 دور المشرف

يفترض أن يستخدم مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 في سياق البروتوكولات القياسية لتنظيم العمل الميداني، والتي تتضمن فرق للعمل الميداني تتكون من عدد قليل من الباحثين الميدانيين ومشرف واحد. ويتمثل

3. المبادئ التوجيهية العامة لإجراء المقابلات

3.1 اتباع الممارسات الفضلى القياسية

بافتراض إدارة مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 كجزء من دراسة استقصائية أكبر حجماً، فإنه يفترض أيضاً اتباع الممارسات الفضلى القياسية أثناء عملية المقابلات بأسرها، بما في ذلك الموافقة الواعية وغيرها من المعايير الأخلاقية. وفيما يلي بعض المبادئ التوجيهية العامة بشأن التعامل مع المستجيبين وإجراء المقابلات.

في أثناء الاقتراب الأولي من الأسرة المعيشية و/أو المستجيب، ينبغي على العاملين الميدانيين تقديم أنفسهم، وشرح أهداف الدراسة الاستقصائية وعمليتها (أي من الذي سوف تُجرى معه المقابلة، وكم ستستغرق المقابلات، وغير ذلك من المعلومات ذات الصلة). عادة ما تقوم الوكالات القائمة بتنفيذ الدراسة الاستقصائية بإعداد هذه المعلومات كجزء من البروتوكولات القياسية للبحوث والأخلاقيات التي يجري استعراضها والتصديق عليها قبل العمل الميداني بوقت كافٍ. ينبغي وضع المشاركة الطوعية على المشاركة في الدراسة الاستقصائية ضمن إطار من المعلومات الواضحة بشأن أهداف الدراسة الاستقصائية، وإجراءاتها ومخارجاتها، بالإضافة إلى جوانب المشاركة الطوعية، وبروتوكولات السرية وحماية البيانات المطبقة.

تتضمن الأساليب القياسية الأخرى لإجراء المقابلات الواجب اتباعها أثناء الدراسة الاستقصائية بأسرها ما يلي:

- توجيه الأسئلة باستخدام البروتوكول المُعطى حتى تكون البيانات غير منحازة وقابلة للمقارنة عبر جميع الباحثين الميدانيين
- تقديم توضيح حين لا يفهم المستجيب السؤال
- التقصي سعيًا للحصول على مزيد من المعلومات إذا بدأ أن المستجيب يفسر السؤال على نحو خاطئ أو يقدم إجابة غير مكتملة أو غير مناسبة.
- تقديم التعليقات لتشجيع المستجيب وللحفاظ على السيطرة على المقابلة.
- تسجيل البيانات بدقة حتى تكون جميع السجلات مكتملة وموثوقة ومتسقة بين مختلف الباحثين الميدانيين.
- التحقق من البيانات للتأكد أنها تامة قبل مغادرة الأسرة المعيشية.

3.2 تقديم المقابلة

يجب على الباحث الميداني توصيل أهداف الدراسة الاستقصائية بوضوح إلى المستجيب. سوف تسهم معرفة ما هو متوقع من المستجيب في دقة الإجابات. ينبغي على الباحث الميداني إنشاء صلة جيدة مع تقديم نفسه/نفسها والدراسة الاستقصائية بصورة واضحة وكاملة.

يُرجى وضع التوصيات التالية في الاعتبار:

- اتبع البروتوكولات الخاصة بالحصول على الموافقة الواعية، وقدم معلومات كاملة عما سوف يحدثن وقدم نفسك بطريقة ودودة ولكن بأسلوب احترافي، مع التأكيد على أنك شخص محترف مسئول عن إجراء المقابلات من منظمة شرعية وذات سمعة طيبة.

• اشرح الهدف الإجمالي من الدراسة الاستقصائية:

- الدراسة الاستقصائية تتعلق ب....
- لا بد أن نتأكد من أن الجميع يفهمون هذه الأسئلة وأن الجميع يفهمونها بنفس الطريقة.
- الاستبيان يهدف إلى جمع بيانات لأبحاث مهمة وقيمة.
- اشرح العملية:
 - سوف تسأل الأسئلة وسوف يجيبون.
 - مشاركة المستجيب حيوية لنجاح الأبحاث ولكنها طوعية، ويمكن للمستجيب أن تختار إنهاء مشاركتها في أي وقت أثناء المقابلة.
 - الإجابات المعطاة ستكون سرية ولن تستخدم إلا في الأغراض البحثية.
 - أسأل المستجيب إذا كانت لديها أية أسئلة.
 - اتبع البروتوكول للحصول على الموافقة الواعية الرسمية.
 - أجر المقابلة بوضوح وبلطف ينبغي أن تكون لطيفاً ولكن بحسم، وأن تجعل المستجيب مستريحاً.
 - ينبغي أن تعرف نموذج الاستطلاع معرفة شاملة وأن تكون على أهبة الاستعداد للإجابة عن أية أسئلة.
 - ينبغي أن تتكلم ببطء وأن تحدد وتيرة المقابلة.
 - ينبغي أن تكون متحمساً ومهتماً بالمقابلة.

3.3 توجيه الأسئلة

منذ البداية، ينبغي أن يوضح الباحث الميداني أن المقابلة ليست اختباراً وأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة. وهناك قواعد في إجراء المقابلات ينبغي اتباعها لتجنب الإجابات المتحيزة ولضمان قابلية البيانات للمقارنة على سبيل المثال:

- اقرأ الأسئلة كما هي مكتوبة تماماً في النص. لا تغير الصياغة أو تعيد الصياغة أو تغير الكلمات بأية طريقة.
- لا تغير ترتيب الأسئلة.
- حين يطلب منك (في السؤالين ECD19 و ECD20)، يجب قراءة الإجابات بصوت عالٍ للمستجيب.
- اقرأ الأسئلة ببطء وبوضوح.
- اقرأ الأسئلة بصوت لطيف يعبر عن الاهتمام والتوكيد والاحترافية.
- عبّر عن الاحترام بطريقة مقبولة ثقافياً، مثل التواصل بالعينين في بعض الثقافات.
- اقرأ السؤال كاملاً للمستجيب وتأكد أنها قد سمعه بالكامل. إذا قاطع المستجيب قبل النهاية، يجب تكرار السؤال.
- باستثناء قاعدة التخطي الخاصة بالسؤال ECD6. لا تتخطى أية أسئلة.
- تحقق من المعلومات التي يتطوع المستجيب بالإدلاء بها. قد يتطوع المستجيب بالإدلاء بمعلومات قبل توجيه سؤال. وإذا سأل الباحث الميداني السؤال حين يأتي دوره وتجاهل ما قالته المستجيب من قبل، فقد تنزعج المستجيب لأنها تعتقد أن الباحث الميداني لا ينصت لها. حين يحدث ذلك، وجه الأسئلة بعد مقدمة تقرر أن المستجيب قد قدم معلومات من قبل ذات صلة بسؤال معين. يمكن أن يقرأ الباحث الميداني السؤال مسبقاً بعبارة: «أخبرتني من قبل أن...ولكنني لا زلت بحاجة إلى أن أسأل السؤال كما هو

أساليب التقصي:

- قد يكون الصمت هو أفضل طريقة للتقصي وسوف يمنح المستجيبة وقتاً للتفكير والتوسع في إجاباتها. كما قد تُشجّع نظرة أو إيماءة على التواصل. كرّر السؤال. قد تتمكن المستجيبة من تقديم الإجابة الصحيحة إذا سمعت السؤال مرة أخرى.
- تكرار رد المستجيب. عادةً ما يمثل هذا طريقة فعّالة لكي تفكر المستجيبة في إجابتها التي صدرت عنها للتوّ.
- استخدم مقدمات مُحايدة لتجنب تحيز النتائج. لا توجه أسئلة افتتاحية أو تقترح إجابات مثل، «أعتقد أنك تقصدين...»، نظراً لأن مثل هذه العبارات قد تؤثر على المستجيب. ولكن قل، «في المجمل، وبوجه عام...» لا تعط أبداً انطباعاتاً بأنك توافق أو لا توافق على ما تقوله المستجيبة، أو تقول لها أن إجابتها صحيحة أو خاطئة. إذا سألتك المستجيبة عن رأيك، فينبغي أن تقول لها أنك مهتم فيما ترغب المستجيبة في أن تقوله وأن عليك الاستمرار في المقابلة.

3.6 تقديم التعليقات

تعتبر التعليقات مهمة لبناء التواصل مع المستجيبة وللحفاظ على مشاركتها وتركيزها. ولكنها ينبغي أيضاً أن تكون محدودة وأن تدار بحرص حتى لا تؤدي إلى نشوء «تحيز الباحث الميداني» في إجابات المستجيبين. يرجى النظر في التوصيات التالية:

- يمكن تحيز الباحث الميداني أن يحدث إذا علق الباحث الميداني أي تعليقات يمكن أن تؤثر على إجابة المستجيبة. لذلك، ينبغي ألا تصدر منك أية تعليقات استناداً إلى رؤيتك الشخصية لقدرات الطفل، أو بشأن أي توقعات لديك عما ينبغي أن تكون عليه إجابة المستجيبة.
- ينبغي التعامل مع التعليقات دائماً بطريقة قياسية. وعلى الرغم من أن المستجيبين قد يطلبون التعليقات بطرق مختلفة، إلا أن أسئلتهم تميل إلى أن تقع ضمن فئات واسعة يمكن تناولها بطريقة قياسية على النحو المشروح أدناه.
- توقف برهة بعد التعليق لكي تزيد من الأثر.
- يمكن لبعض التعليقات مثل «دعيني أدوّن هذا...»، أن تحفز المستجيبة إذا شعرت أن ما تقوله ذو أهمية.

بالإضافة إلى الإنصات إلى ما تقوله المستجيبة، من المفيد أن تهتم بالإيماءات ونبذة الصوت، والتي عادة ما تعطي مؤشراً أوضح لما تحاول المستجيبة قوله إذا كانت إجابتها اللفظية مربكة أو غير معرّبة. قد لا يظهر الغضب أو الإحباط في صورة لفظية، وقد يوصل بصورة غير لفظية.

أمثلة للمواقف التي تحتاج إلى تعليقات عكسية

- استفسار المستجيبة عن أشياء غير مناسبة وطلبها النصية أو معلومات أو أن ترغب في معرفة التجارب الشخصية للشخص الذي يُجري المقابلة. طرق مقترحة للرد:

«في هذه المقابلة نحن مهتمون حقاً بمعرفة تجاربك أنت.»
«حينما ننتهي، دعينا نتحدث عن ذلك.»
«سنعود إلى هذا الموضوع لاحقاً.»

ينبغي ألا يفترض الباحث الميداني ما سيقوله المستجيب، أو ما يفكر فيه، نظراً لظروف صحية أو لنمط الحياة أو أن المستجيب سوف يجيب بطريقة ما دون الأخرى. قد يُغري الباحث الميداني بتخطي بعض الأسئلة أو بقول تعليقات مثل «أعرف أن هذا ربما لا ينطبق على حالتك، ولكن...» وينبغي تجنب هذه الممارسة دائماً لأنها تؤدي إلى معلومات غير دقيقة ومنحازة.

ينبغي عدم التعجّل في إجراء المقابلة، ويجب أن يعطى المستجيب الوقت الكافي لفهم السؤال والإجابة عليه. إذا شعرت المستجيبة بالضغط عليها لإعطاء إجابة سريعة، فقد تجيب بأي شيء يخطر على بالها أو قد تقول أنها «لا تعلم». بالإضافة إلى ذلك، فإن محاولة الإسراع بالمقابلة سوف يؤدي إلى الإبطاء من إجراءاتها نظراً للحاجة لتكرار المزيد من الأسئلة مرة أخرى.

3.4 التوضيح

يلزم التوضيح حين لا تتمكن المستجيبة من الإجابة على سؤال نظراً لأنها لا تفهمه كلياً أو جزئياً. قبل محاولة التوضيح، احرص على قراءة السؤال مرة ثانية، بنفس الطريقة المكتوب بها، دون تغيير أي كلمات.

متى توضّح:

- لا يبدو على المستجيب فهم السؤال، ويعطي إجابة واضحة أو يصعب ترميزها.
- لا يبدو أن المستجيب قد سمع السؤال.
- يستغرق المستجيب وقتاً طويلاً في الإجابة.
- يسأل المستجيب عن جزء محدد من السؤال. في هذه الحالة يجب قراءة السؤال بأكمله مرة أخرى. إذا كان المستجيب لا يزال يجد صعوبة في فهم السؤال، بعد تكراره، يرجى التوضيح مرة أخرى.

حين يطلب المستجيب توضيح أحد المصطلحات، ينبغي أن تشير إلى 'المواصفات المفصلة لكل سؤال' في القسم 4. إذا كان التعريف غير مُعطى، فيجب أن تطلب من المستجيبة الإجابة على السؤال حسب ما يعنيه السؤال بالنسبة لها. حين يحدث هذا، ينبغي أن تكتب مذكرة قصيرة توثق فيها السؤال الذي لم تتمكن من تناوله مستخدماً محتويات هذا الدليل وأن تسلمها إلى مشرفك، حتى يمكن تضمين المعلومات الناقصة في الدليل ونقلها بصورة مناسبة إلى جميع العاملين في الميدان.

3.5 التقصي للحصول على معلومات تامة ودقيقة

يلزم التقصي حين لا يبدو على المستجيب فهم السؤال، ولكنه يعطي إجابة غير واضحة أو يصعب ترميزها. ويستخدم بصفة رئيسية لتشجيع المستجيبة على الاستفاضة فيما قالته أو توضيح إجاباتها، مع الحفاظ على تركيزها لتجنب الأجوبة غير المكتملة أو المعلومات غير ذات الصلة.

متى تتقصى:

- أعطت المستجيبة إجابة غير واضحة أو يصعب ترميزها.
- لم تقدم المستجيبة إجابة كاملة وهناك معلومات أخرى مطلوبة.
- لا يبدو أن المستجيبة قد فهمت ما يسأل عنه أو فسرت السؤال على نحو خاطئ، أو لا يمكنها أن تحسم قرارها أو تنحرف عن الموضوع.

- تنحرف المستجيبة عن الأسئلة من خلال إعطاء إجابات طويلة أو معلومات غير ضرورية.

«لدي أسئلة كثيرة أخرى أود أن أسألها، لذلك ينبغي حقاً أن نستمر.»
«إذا كنت تريد التحدث لوقت أطول عن ذلك، ربما يمكننا فعل ذلك في نهاية المقابلة.»

- تسأل المستجيبة عما إذا كان طفلها ينمو بصورة جيدة، أو تعبر عن أي مخاوف نتيجة الإجابة عن أسئلة مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030:

«لا يُقصد من هذه الأسئلة تقديم معلومات عن أطفال بعينهم. إذا كانت لديك أية أسئلة عن الطريقة التي ينمو بها طفلك، يمكنك طلب معلومات من مقدم الرعاية الصحية الأولية الخاص بك.»

- تعطي المستجيبة إجابات غير مناسبة أو تشعر أنها ترغب في الحوار. يمكن أن يكون الصمت فعالاً للغاية في هذه الحالة.

3.7 التعامل مع الإحباط

في بعض الحالات قد يستشعر القائم بالمقابلة بعض الإحباط على جانب المستجيبة نظراً لأسباب متعددة:

- الإرهاق
- المهارة المذكورة في السؤال صعبة للغاية على طفلها، بناءً على عمه أو إعاقته أو ما إلى ذلك.
- المستجيبون تُجرى معهم مقابلات عن أكثر من طفل واحد باستخدام نفس مجموعة الأسئلة.

إن الإرهاق الناجم عن الدراسة الاستقصائية أمرٌ شائع، وبخاصة عندما تستخدم نماذج الاستطلاع الطويلة التي تغطي موضوعات متعددة. حين يحدث هذا، ينبغي أن يقر الباحثون الميدانيون بالجهد الكبير الذي يبذله المستجيبون من خلال التبرع بوقتهم للإجابة. تأكد من أن المستجيبة تفهم أهمية الدراسة الاستقصائية وكيف ستستخدم إجاباتها.

تتضمن بعض الملاحظات المفيدة ما يلي:

«إننا نقدر بشدة ما تقضيه من وقت في الإجابة عن أسئلتنا.»
«هذه الدراسة الاستقصائية تجمع معلومات هامة للغاية عن عافية الأطفال الصغار.»

إذا اشتكى المستجيبة أن الأسئلة متكررة:

«أفهم أن بعض الأسئلة متشابهة للغاية...ولكن لا يزال عليّ أن أسألك جميع الأسئلة.»

إذا بدا على المستجيبة الإحباط نظراً لصعوبة الأسئلة الشديدة:

«لقد ذكرت لي من قبل أن طفلك أصغر من أن يستطيع أداء بعض الأشياء التي نسأل عنها. من الطبيعي ألا يستطيع الأطفال القيام سوى ببعض هذه الأمور... ولكن لا يزال عليّ أن أسألك جميع الأسئلة.»

إذا عبرت المستجيبة عن أن طفلها لديه نوع من الإعاقة ولا يستطيع فعل أي شيء مما تسأل عنه:

«لقد أخبرتني من قبل أن طفلك يعاني من بعض الصعوبات الوظيفية التي تمنعه/تمنعها من القيام بالأشياء التي نسأل عنها...ولكن لا يزال عليّ أن أسألك جميع الأسئلة.»

وأخيراً، كتوصية عامة، يمكن إيقاف المقابلة مؤقتاً إذا أحس المستجيبة بالتعب أو الضيق لأي سبب. يمكن للباحث الميداني مقاطعة المقابلة لفترة وجيزة، إذا تطلب الأمر، أو قد يعرض الاستمرار في مرحلة لاحقة. في الحالة المثلى، ينبغي أن يسعى الباحث الميداني للانتهاء من جميع الأسئلة التي تتضمنها وحدة محددة، وهي جميع الأسئلة الـ 20 التي يتضمنها مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030. إذا لم يكن ذلك ممكناً وقوطعت المقابلة لفترة وجيزة، (على سبيل المثال، إذا احتاج المستجيبة لاستخدام المرحاض أو لأن يشرب شيئاً)، وينبغي على الباحث الميداني استئناف المقابلة حيث توقفت. إذا دامت المقاطعة لأكثر من بضع دقائق، فيجب على الباحث الميداني إعادة قراءة النص الافتتاحي لمؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 قبل استكمال المقابلة للانتهاء من توجيه الأسئلة المتبقية.

3.8 تحرير البيانات وتسجيلها

قواعد إدخال البيانات

يجب على الباحث الميداني أن يسأل الأسئلة ويسجل الأجوبة بصورة صحيحة لضمان الحصول على بيانات غير منحازة وموثوقة. يجب تسجيل جميع إجابات المستجيبة.

أساليب إدخال البيانات باستخدام نماذج الاستطلاع الورقية

- استخدم قلماً رصاصاً للكتابة. ينبغي ألا يسمح الباحث الميداني أية ملاحظات دونها، نظراً لأنها قد تكون مفيدة.
- سجّل جميع الإجابات بعد أن يجيب المستجيبة على السؤال مباشرة وبمجرد أن تكون المعلومات واضحة بالنسبة لك. إذا احتجت لتوضيح أي إجابة قدمتها المستجيبة، افعل ذلك قبل الانتقال إلى السؤال التالي.
- يجب أن تكون المعلومات مقروءة. الكتابة غير المقروءة ليست مفيدة إذا كان القائم بالمقابلة فقط هو الذي يستطيع قراءتها.
- تحقق من أن جميع الأسئلة قد سُئِلت. إذا تُخِطِي سؤال بالخطأ، فيجب إتمامه بمجرد ملاحظته. إذا حدث هذا بعد أن انتقلت بالفعل إلى وحدة أخرى، فيجب أن تعيد قراءة النص الافتتاحي لمؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 قبل أن تسأل السؤال المُتخِطِي. كما يُصح بأن يوثق الباحث الميداني هذا التغيير في ترتيب الأسئلة من خلال تدوين ملاحظة على نموذج الاستطلاع.

كيفية تسجيل البيانات باستخدام نموذج الاستطلاع الورقي

التحرير

عند استخدام نماذج الاستطلاع الورقية، ينبغي أن يراجع الباحث الميداني نموذج الاستطلاع لكي يتحقق من استكمالها وعدم حذف أية أسئلة. بعد المقابلة مباشرة، ينبغي قضاء بعض الوقت في التحقق من نموذج الاستطلاع للتأكد من الآتي:

- جميع الأسئلة قد أجيب عنها.
- المعلومات المسجلة واضحة ومقروءة حتى يمكن للآخرين فهمها.
- التعليقات مكتوبة بين الإشارات المائلة، أو في الفراغ المخصص للتعليقات والملاحظات.

ينبغي أن يقدم الباحث الميداني النموذج المستكمل إلى المشرف على الفور، حتى يمكن ملاحظة أية أخطاء في التنفيذ وتصحيح الإجراءات قبل أن تتم مقابلات أخرى بصورة غير صحيحة.

جميع أسئلة مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 عبارة عن أسئلة مغلقة الإجابات وتتطلب وضع دائرة حول الإجابة الصحيحة. يجب أن يضع الباحث الميداني دائرة بدقة حول رقم واحد وأن يتأكد من وضع دائرة حول أي رقم آخر. إذا وضعت دائرة حول إجابة غير صحيحة نظراً لأن المستجيبة غيرت رأيها أو نتيجة خطأ من الباحث الميداني، فيمكن شطب الإجابة بإشارة مائلة مزدوجة (//) ووضع إجابة حول الخيار الصحيح.

ينبغي دائماً تسجيل رفض الإجابة عن الأسئلة. ينبغي أن يكتب الباحث الميداني 'رفض' في هامش النموذج. قبل قبول الرفض، ينبغي أن يشرح الباحث الميداني الهدف من السؤال للمستجيبة.

4. مواصفات مُفصّلة لكل سؤال

ECD3. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) ارتداء ملابسها/بنفسه/ها، أي أن يرتدي/ترتدي البنطال والقميص دون مساعدة؟

يستهدف هذا العنصر الرعاية الذاتية والنماء الحركي الإجمالي.

تعليمات: يستطيع الطفل ارتداء ملابسها/ملابسها بنفسه (مثل البنطال، القميص، الفستان، السترة) دون مساعدة من الآخرين. لا يلزم أن يتمكن الطفل من ارتداء ملابسها على نحو صحيح (بعبارة أخرى، قد يكون القميص مقلوباً) أو يتمكن من إغلاق أدوات التثبيت المعقدة (مثل المشابك).

يرجى ملاحظة أنه إذا أجابت المستجيبة بأن الطفل لا يرتدي أية ملابس، في البيئات الحارة للغاية على سبيل المثال، فينبغي أن تسجّل الإجابة 'لا أعلم'.

كجزء من عملية التخصيص، يمكن استبدال النص المكتوب باللون الأحمر بأسماء قطعتين شائعتين من الملابس التي تلبس في السياق القطري أو البيئة القطرية.

ECD4. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) زُرُّ الأزرار وحلّها دون مساعدة؟

يستهدف هذا العنصر المهارات الحركية الدقيقة.

تعليمات:

الطفل قادر على أن يربط ويفك أزرار القمصان أو السراويل أو غيرها من الملابس دون مساعدة من شخص بالغ أو من طفل آخر. سجّل 'نعم' لأي إجابة تعكس أن الطفل قادر على الربط والفك. سجّل 'نعم' إذا قال المستجيب أن الطفل لا يستطيع سوى أن يربط ويفك الأزرار الكبيرة في قطعة ملابس معينة، ولكن ليس في قطع الملابس الأخرى ذات الأزرار الأصغر حجماً. إن حجم الأزرار التي يستطيع الطفل ربطها/فكها لا علاقة له بالموضوع.

سجّل 'لا' إذا كان الطفل لا يستطيع سوى استخدام أنواع أخرى من أدوات الربط مثل الكباسات أو الخطافات أو الأربطة أو السحابات. إذا كان الطفل يستطيع ربط/فك الأزرار وأنواع أخرى من أدوات الربط، سجّل 'نعم'.

يرجى ملاحظة أنه إذا أجابت المستجيبة بأن الطفل لم تتح له أبداً فرصة التعامل مع الأزرار، فينبغي أن تسجّل الإجابة 'لا أعلم'.

ECD5. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) أن يقول/تقول 10 كلمات أو أكثر مثل «ماما» أو «كُرة»؟

يستهدف هذا العنصر اللغة التعبيرية

تعليمات:

يمكن للطفل أن ينطق 10 كلمات مختلفة أو أكثر بوضوح. يمكن أن تكون هذه الكلمات كلمات حقيقية (مثل أشياء أو أسماء) أو كلمات 'مختلفة'

يتمثل الغرض من هذا القسم في الإشارة إلى المقصد من كل سؤال. ينبغي أن يستخدم الباحثون الميدانيون هذه المعلومات عند الشك في رمز الإجابة الذي ينبغي استخدامه. عند تناول أسئلة وشكوك حول أي عنصر من العناصر، ينبغي ألا يعرض الباحثون الميدانيون أبداً تفسيرهم الخاص للأسئلة. ولكن، يجب عليهم الإشارة إلى المعلومات الواردة في هذا القسم لتوفير التوضيح المطلوب للمستجيبين. إذا جرى تعديل النص المميز باللون الأحمر كجزء من عملية التخصيص، فينبغي أن تنعكس نفس التغييرات هنا قبل توزيع هذه المبادئ التوجيهية على الباحثين الميدانيين.

طبقاً لما هو مشروح في قسم 'تحديد المستجيبين المؤهلين' - ينبغي توجيه السؤال المتعلق بالعمر قبل البدء في إدارة نموذج الاستطلاع لضمان عدم تطبيق مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 إلا بالنسبة لأمهات الأطفال البالغين من العمر 24 إلى 59 شهراً ومقدمي الرعاية الأولية لهم.

البيان الافتتاحي:

أود أن أسألك عن أشياء معينة يستطيع/تستطيع (الاسم) القيام بها حالياً. يرجى الأخذ في الحسبان أن الأطفال ينمون ويتعلمون بوتيرة مختلفة. على سبيل المثال، يبدأ بعض الأطفال الكلام في وقت أبكر من غيرهم أو قد يكونون يقولون فعلا بعض الكلمات ولكنهم لا يشكلون جملاً بعد. ولذلك، فلا بأس إذا لم يكن طفلك قادراً على فعل كل الأشياء التي سأسأل عنها. يمكنك إعلامي إذا كان لديك أي شكوك حول الإجابة التي يجب تقديمها.

ECD1. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) المشي على سطح غير مستوٍ، على سبيل المثال طريق وعرة أو شديدة الانحدار، دون السقوط أرضاً؟

يستهدف هذا العنصر النمو الحركي الإجمالي.

تعليمات: يمكن للطفل السير لأكثر من عدد محدود من الخطوات على سطح غير مستوٍ، مثل منحدر صاعد أو هابط (كأحد التلال أو المنحدرات على سبيل المثال) أو على سطح غير ممهد (مثل الحصى)، دون أن يقع. ينبغي أن يكون الطفل قادراً على إظهار ذلك دون مساعدة أو معونة من الآخرين، (مثلاً، دون أن يمسك أحد بيده)، أو دون الإمساك بأي جسم قد يساعده أو يساعدها في المشي.

ECD2. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) القفز عن الأرض بكتلتا القدمين معاً؟

يستهدف هذا العنصر النمو الحركي الإجمالي.

تعليمات: يستطيع الطفل أن يقفز رافعاً كلا قدميه عن الأرض في نفس الوقت. يمكن إثبات ذلك بأن يقفز الطفل في الهواء إلى أعلى مباشرة أو في اتجاه آخر (مثل القفز إلى الأمام أو إلى الخلف أو إلى أحد الجانبين). سجّل 'لا' إذا قال المستجيب أن الطفل لا يمكنه القفز إلا بمساعدة أو مع الإمساك بشيء/بشخص ما. سجّل 'لا' أيضاً إذا قال المستجيب أن الطفل لا يمكنه أن يقفز إلا هبوطاً من مكان ما، على سبيل المثال، أن يقفز هبوطاً من سلم أو درجة.

ECD7. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) التحدث باستخدام جمل مكونة من 5 كلمات أو أكثر تتماشى معاً، مثل «هذا المنزل واسع وكبير جداً»؟

يستهدف هذا العنصر اللغة التعبيرية تعليمات: يستطيع الطفل التحدث بوضوح عن طريق تكوين جمل قصيرة تتكون من خمس كلمات أو أكثر. ينبغي أن تعكس هذه الجمل قدرة الأطفال على ربط الكلمات معاً لكي تعبر عن الأفكار أو المشاعر. على سبيل المثال، يمكن أن تتضمن الجملة مزيجاً من فعل وفاعل وصفة ومفعول به (مثلاً، أرى كلباً أبيضاً كبيراً). أو قد تتضمن طلباً (مثل، «أريد المزيد من الماء»). التراكيب البسيطة و/أو المكررة من الكلمات التي لا تحمل معنى معين لا تعتبر جملاً. وينبغي ألا ينطوي هذا على مجرد تكرار بعض الجمل التي يسمعاها الطفل بصورة متكررة. يرجى ملاحظة أن الكلمات المذكورة أعلاه المميزة باللون الأحمر قد تحتاج إلى تخصيص لكي تشير إلى الكلمات التي يشيع استخدامها في البلاد.

سجّل «نعم» لأي إجابة تعكس أن الطفل يمكنه التواصل باستخدام جمل تحتوي على خمس كلمات على الأقل. يُرجى ملاحظة أن تكرار الكلمات البسيطة (مثل «هيا، هيا، هيا») بالإضافة إلى تكرار نغمات أو جمل مألوفة (مثل «قطتي صغيرة، أسمها نميرة») أو الجمل الشائعة من الإعلانات) ينبغي أن يسجّل باعتباره «لا». يرجى ملاحظة أن الأمثلة التي ضربناها للتور قد تحتاج إلى تخصيص لكي تشير إلى الجمل الشعرية أو الجمل التي يشيع استخدامها في البلاد.

ECD8. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) التعبير بشكل صحيح باستخدام أي من الضمائر «أنا» أو «أنت» أو «هي» أو «هو»، مثل «أنا أريد ماء»، أو «هو يأكل الأرز»؟

يستهدف هذا العنصر اللغة التعبيرية والقدرة على التعرف على النفس و/أو الآخرين.

تعليمات: يستطيع الطفل استخدام ضمير واحد على الأقل (مثل 'أنا'، 'أنت'، 'هو'، 'هي'، 'نحن'، 'هم') بصورة صحيحة في جمل. يرجى ملاحظة أنه إذا استطاع الطفل الإشارة إلى الغائب (هو أو هي) ولكنه يخلط بين الجنسين، فينبغي عليك أيضاً أن تسجّل 'نعم'.

ECD9. إذا عرضتَ على (الاسم) شيئاً ما يعرفه/تعرفه جيداً، مثل كوب أو حيوان، هل يُمكنه/ها ذكر اسم ذلك الشيء أو الحيوان بشكل منتظم؟

يستهدف هذا العنصر اللغة التعبيرية والتعرف على الأشياء.

تعليمات: حين يُعرض شيء مألوف على الطفل، فإنه يستخدم نفس الكلمة للإشارة إلى نفس الشيء، حتى إذا كانت الكلمة المستخدمة ليست صحيحة تماماً.

سجّل 'نعم' لأي إجابة تعكس أن الطفل قادر على قول اسم الشيء بطريقة متسقة، أي يقول دائماً نفس الكلمة للإشارة إلى هذا الشيء. يُرجى ملاحظة أن الأطفال قد يستخدمون في بعض الأحيان أسماء مختلفة أو كُتبي للأشياء

يستخدمها الطفل بصورة متسقة للتعبير عن المعنى (على سبيل المثال كُتبي لشخص أو لطعام).

يُرجى ملاحظة أن الأطفال قد يستخدمون في بعض الأحيان أسماء مختلفة أو كُتبي للأشياء المألوفة أو الأشخاص المألوفين. على سبيل المثال، قد يقول الطفل 'دُدِّي' بدلاً من 'جُدِّي' أو يقول 'موياه' بدلاً من 'كوب'، وفي هذه الحالة ينبغي أيضاً أن تسجّل 'نعم' إذا عبر المستجيب عن أن الطفل يستخدم هذه الكلمة عادة للإشارة إلى ذلك الشخص أو الشيء. لا بأس بأن تبدأ المستجيب في ذكر الكلمات التي يمكن للطفل قولها، إذا كان هذا سوف يساعدها في تحديد ما إذا كان الطفل يعرف 10 كلمات، ولكن يرجى ملاحظة أنها لا زال عليها أن تذكر إجابة أما 'نعم' أو 'لا' بنفسها، حتى يمكنك تسجيل إجابة المستجيب. إذا كان الطفل يستخدم كلمتين مختلفتين للإشارة إلى نفس الشيء أو الشخص، على سبيل المثال 'أمي' و'مامي'، فينبغي إحصاؤهما على أنهما كلمة واحدة.

يرجى ملاحظة أن الأطفال، في بعض السياقات، قد يستخدمون كلمات بلغات مختلفة. تشير جميع الأسئلة التي تستهدف القدرات اللفظية إلى الكلمات المنطوقة بأي لغة.

ECD6. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) التحدث باستخدام جمل مكونة من 3 كلمات أو أكثر تتماشى معاً، مثل «أنا أريد ماء» أو «هذا المنزل كبير»؟

يستهدف هذا العنصر اللغة التعبيرية

تعليمات: يستطيع الطفل التحدث بوضوح عن طريق تكوين جمل بسيطة وقصيرة تتكون من ثلاث كلمات أو أكثر. ينبغي أن تعكس هذه الجمل قدرة الطفل على ربط الكلمات معاً لكي تعبر عن الأفكار أو المشاعر. على سبيل المثال، يمكن أن تحتوي الجملة على مزيج من فاعل وفعل ومفعول به (مثل، «أرى كلباً»،) أو قد تتضمن تعليمات (مثل، «أريد المزيد»). التراكيب البسيطة و/أو المكررة من الكلمات التي لا تحمل معنى معين لا تعتبر جملاً. وينبغي ألا ينطوي هذا على مجرد تكرار بعض الجمل التي يسمعاها الطفل بصورة متكررة. يرجى ملاحظة أن الكلمات المذكورة أعلاه المميزة باللون الأحمر قد تحتاج إلى تخصيص لكي تشير إلى الكلمات التي يشيع استخدامها في البلاد.

سجّل «نعم» لأي إجابة تعكس أن الطفل يمكنه التواصل باستخدام جمل بسيطة قصيرة تحتوي على ثلاث كلمات على الأقل. يُرجى ملاحظة أن تكرار الكلمات البسيطة (مثل «هيا، هيا، هيا») بالإضافة إلى تكرار نغمات أو جمل مألوفة يسمعاها الطفل عادةً (مثل «قطتي صغيرة، أسمها نميرة») أو الجمل الشائعة من الإعلانات) ينبغي أن يسجّل باعتباره «لا». يرجى ملاحظة أن الأمثلة التي ضربناها للتور قد تحتاج إلى تخصيص لكي تشير إلى الجمل الشعرية أو الجمل التي يشيع استخدامها في البلاد.

نمط التخطي: إذا كانت إجابة المستجيب 'نعم' فيجب عليك الاستمرار إلى العنصر ECD7. أما إذا أجاب المستجيب بـ 'لا' أو 'لا أعلم' فيجب عليك التخطي إلى العنصر ECD8.

المألوفة أو الأشخاص المألوفين. على سبيل المثال، قد يقول الطفل 'ددي' بدلاً من 'جدي' أو يقول 'موياه' بدلاً من 'كوب'. ينبغي أن تُسجّل 'نعم' إذا عبر المستجيب عن أن الطفل يستخدم عادة تلك الكلمة للإشارة إلى هذا الشخص أو ذلك الشيء.

ECD10. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) التعرف على 5 أحرف على الأقل من الأبجدية؟

يستهدف هذا العنصر مهارات القراءة والكتابة المبكرة والتعرف على الحروف.

تعليمات: يتمثل الغرض من هذا العنصر في تحديد ما إذا كان الطفل قادراً على التعرف على 5 حروف على الأقل من الأبجدية المحلية بشكل واضح. إن «التعرف» على الحروف المكتوبة أو المطبوعة لا يعني بالضرورة قدرة الطفل على قراءة الحروف أو تسميتها لفظياً. لذلك يجب أن تُسجّل «نعم» إذا كان الطفل قادراً على نطق الحرف عند رؤية رمز الحرف مكتوباً على ورقة (على سبيل المثال، يقول الطفل 'باء' حينما يعرض عليه الحرف 'ب') أو إذا استطاع الطفل الإشارة إلى الحرف عند سؤاله («أي الحروف هو حرف 'أ'؟»). لاحظ أيضاً أن الحروف المتحركة تعدّ من بين الحروف، لذلك ينبغي أن تُسجّل 'نعم' إذا قال المستجيب، على سبيل المثال، «الطفل لا يعرف سوى «أ» و«ي» و«و»». إذا قال المستجيب أن الطفل لا يعرف سوى الـ 5 حروف التي تكوّن اسمه أو اسمها، فينبغي أن تقتصر لكي تفهم ما إذا كان اسم الطفل يتكوّن بالفعل من 5 حروف (مثل بيدرو) أم أقل من 5 حروف (مثل كاتيا).

سجّل 'لا' إذا قال المستجيب أن الطفل لا يمكنه أن ينطق سوى الحروف الأبجدية أو بعض الحروف من اسمه/اسمها. على سبيل المثال، قد يغني بعض الأطفال أغنية الأبجدية، ولكنهم قد لا يستطيعون التعرف على الحروف المطبوعة.

كجزء من عملية التخصيص، يمكن استبدال النص المكتوب باللون الأحمر إذا كانت الأبجدية المحلية تستخدم شيئاً مختلفاً عن الحروف (مثل الرموز في الأبجدية الصينية). إذا حدث هذا، يرجى ملاحظة أن التعليمات والأمثلة المميزة باللون الأحمر سوف تحتاج أيضاً إلى تخصيص.

ECD11. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) كتابة اسمه/ها؟

يستهدف هذا العنصر النمو الحركي الدقيق ومهارات القراءة والكتابة المبكرة.

تعليمات: الأطفال غير القادرين على كتابة أسمائهم قد لا يتمكنون من ذلك نظراً لأنهم غير قادرين على الإمساك بقلم رصاص أو لا يعرفون الحروف جيداً بعد. يُرجى ملاحظة أن السؤال يشير إلى اسم الطفل نظراً لأن هذا يكون بصفة عامة أول كلمة يتعلم الطفل كتابتها، أو من أوائل الكلمات التي يتعلم كتابتها. ولكن، إذا قالت المستجيبة أن الطفل لا يمكنه كتابة اسمه/اسمها ولكنه يمكنه كتابة اسم آخر، فإن هذا مقبول أيضاً باعتباره إجابة 'نعم'.

يستطيع الطفل استخدام حروف الأبجدية المحلية لهجاء اسمه/اسمها

باستخدام حروف الطباعة (وليس الخطوط المتصلة أو خط اليد). سجّل 'نعم' إذا كان الطفل قادراً على كتابة إما اسمه/اسمها أو لقبه أو على كتابة اسم كنية. كما لا يلزم أن يتمكن الطفل من كتابة اسمه/اسمها بصورة صحيحة (على سبيل المثال، قد يكتب الحروف معكوسة). الأمر المهم هو أن يستطيع الطفل الإمساك بأداة كتابة وأن يستخدمها لكتابة اسمه/اسمها إما كاملاً أو جزئياً.

سجّل 'نعم' لأي إجابة تعكس أن الطفل قادر على أن يمسك بأدوات الكتابة لكي يكتب اسمه/اسمها إما كاملاً أو جزئياً باستخدام الحروف الأبجدية المحلية. سجّل «نعم» إذا استطاع الطفل كتابة اسم غير اسمه/اسمها (مثل اسم حيوان أليف أو اسم صديقه المفضل). سجّل «لا» إذا لم يستطع الطفل كتابة الحروف إلا بأصابعه (على سبيل المثال التلوين بالأصبع أو كتابة اسمه أو اسمها على الرمال بأصابعه).

يرجى ملاحظة أنه، في بعض الحالات، قد يجيب المستجيب بأن الطفل قادر على التقليد، من خلال مشاهدة الوالد يكتب اسمه أو اسمها ثم يكتب هو بمفرده، وهو ما يجب تسجيله باعتباره 'نعم'.

ECD12. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) تمييز جميع الأرقام من 1 إلى 5؟

يستهدف هذا العنصر في المقام الأول مهارات الأرقام والرياضيات المبكرة، ويستهدف الإلمام المبكر بالقراءة والكتابة في المقام الثاني.

تعليمات: يتمثل الغرض من هذا العنصر في تحديد ما إذا كان الطفل قادراً على يتعرف بوضوح على جميع الأرقام المكتوبة أو المطبوعة من 1 إلى 5 بلغته/لغتها الأصلية. إن «التعرف» على الأرقام المكتوبة لا يعني بالضرورة قدرة الطفل على ذكر الأرقام لفظياً. لذلك يجب أن تُسجّل «نعم» إذا كان الطفل قادراً على نطق الرقم عند رؤية الرمز مكتوباً على ورقة (على سبيل المثال، يقول 'واحد' حينما يعرض عليه الرقم '1') أو إذا استطاع الطفل الإشارة إلى الرقم عند سؤاله («أي الأرقام هو الرقم '1'؟»).

سجّل 'لا' إذا قال المستجيب أن الطفل يمكنه أن ينطق بعض الأرقام التي يعرفها/تعرفها جيداً من الذاكرة. على سبيل المثال، قد يغني بعض الأطفال أغنية تحتوي على الأرقام، ولكنهم قد لا يستطيعون التعرف على الأرقام المطبوعة.

ECD13. إذا طلبت من (الاسم) أن يعطيك 3 أشياء، مثل 3 حجارة أو 3 حبات فاصوليا، هل يُمكنه/ها إعطاؤك العدد الصحيح الذي طلبته؟

يستهدف هذا العنصر بصفة أساسية مهارات الأرقام والرياضيات المبكرة وبخاصة التناظر واحد-إلى-واحد. ومن المحتمل أن يتطرق أيضاً إلى اللغة المتلقاة.

تعليمات: يستطيع الطفل أن يعطي المستجيب أو يحضر له العدد الصحيح والمحدد من العناصر التي تطلبها. سجّل «نعم» إذا أعطى الطفل العدد الصحيح والمحدد من العناصر أو الأشياء المطلوبة. سجّل «نعم» إذا قالت المستجيبة أن الطفل قادر على إعطائها العدد الصحيح من أشياء أخرى

غيابهم، عدا الأب والأم، مثل «أين جدّي»؟

يستهدف هذا العنصر مهارات الإدراك الاجتماعي واللغة التعبيرية. الإدراك الاجتماعي مصطلح يستخدم في علم النفس الاجتماعي ويشير إلى القدرة على إدراك وجود أشخاص آخرين في عالمنا الاجتماعي، وتذكرهم وتفهم وجودهم والتفكير فيهم. بالنسبة للأطفال الصغار، تنمو هذه المهارة للمرة الأولى فيما يتعلق بالأشخاص المقربين من الطفل، وتظهر من خلال الأسئلة اللفظية عن الأشخاص المألوفين.

تعليمات: يسأل الطفل أسئلة عن الأطفال الآخرين الذين يعرفهم/تعرفهم جيداً، بخلاف الوالدين أو مقدمي الرعاية الأساسيين، حين يغيب هذا الشخص أو لا يكون في مرمى بصره. وقد يتضمن هذا السؤال عن مكان الأشخاص، أو متى سيحضرون للزيارة أو ما يفعلونه.

وكجزء من عملية التخصيص، قد يستبدل النص المكتوب باللون الأحمر بالإشارة إلى شخص من نوع آخر يكون مألوفاً ومعروفاً جيداً للطفل (مثل العمّة/الخالة أو العم/الخال أو الجد) وذو صلة بالسياق القطري أو البيئية القطرية.

ECD17. هل يعرض/تعرض (الاسم) المساعدة على شخص يبدو أنه في حاجة إلى مساعدة؟

يستهدف هذا العنصر التعاطف والسلوك الإيجابي المبكر تجاه المجتمع. يتضمن السلوك الإيجابي تجاه المجتمع سلوكيات مثل تقديم المساعدة أو السلوى لشخص آخر ويعكس التعاطف والاهتمام بعافية الآخرين.

تعليمات: يعرض الطفل تقديم المساعدة إما للبالغين أو لأطفال آخرين (بما في ذلك الإخوة والأخوات) حين يبدو له أنهم في حاجة للمساعدة، دون أن يأمره أحد بفعل ذلك. يتطلب تفهم حاجة شخص ما للمساعدة القدرة على فهم وجهة نظر شخص آخر. ويتطور التعرف على أن شخص آخر يتعرض للضغوط أو الضيق أولاً وفي السن المبكرة، ويعقب ذلك فهم كيفية المساعدة والتعبير عن الاستعداد لتقديم المساعدة بطريقة ما.

سجّل 'لا' إذا قال المستجيب أن الطفل لا يقدم المساعدة للآخرين إلا إذا طلب منه ذلك. على سبيل المثال، إذا كان الطفل يساعد أحد إخوته نظراً لأن الأم طلبت منه أو منها فعل ذلك.

ECD18. هل ينسجم/تنسجم (الاسم) جيداً مع الأطفال الآخرين؟

يستهدف هذا العنصر الكفاءة الاجتماعية، والتي تعرف بأنها القدرة على التعامل مع التفاعلات الاجتماعية بصورة فعالة. وبعبارة أخرى، تشير الكفاءة الاجتماعية إلى الانسجام جيداً مع الآخرين، والقدرة على تكوين علاقات وثيقة والحفاظ عليها، والاستجابة بطرق قادرة على التكيف في التفاعلات الاجتماعية. ومثل المهارات الأخرى، تكتسب الكفاءة الاجتماعية تدريجياً مع تقدم عمر الأطفال وقد تلاحظ أثناء بعض، وليس كل، تفاعلات الطفل مع الأطفال الآخرين.

تعليمات: يستطيع الطفل عادةً (في أغلب الأوقات) التفاعل أو اللعب مع الأطفال الآخرين بأسلوب إيجابي. يُرجى ملاحظة أنك ينبغي أن تسجّل

مطلوبة، على سبيل المثال، «أطلب منه أن يعطيني 5 سيارات فيعطيني العدد الصحيح.» سجّل «لا» إذا أعطى الطفل أقل أو أكثر من عدد العناصر أو الأشياء المطلوبة.

وكجزء من عملية التخصيص، قد يستبدل النص المكتوب باللون الأحمر باسم أي جسم صغير مماثل يكون متاحاً عادةً بالنسبة للطفل (مثل الحمص أو الفاكهة الصغيرة) وذو صلة بالسياق القطري أو البيئية القطرية.

ECD14. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) أن يعدّ/تعّد 10 أشياء، مثل 10 أصابع أو 10 مكعبات، دون أخطاء؟

يستهدف هذا العنصر مهارات الأرقام والرياضيات المبكرة وبخاصة العد والتناظر واحد-إلى-واحد.

تعليمات يمكن للطفل أن يعد عدد محدود من الأشياء يصل إلى 10 أشياء بوضوح وبطريقة صحيحة. ينبغي أن يكون الطفل قادراً على القيام بذلك دون أخطاء. ضع رمز 'لا' إذا تخطى الطفل بعض الأرقام (على سبيل المثال، 1، 2، 3، 5، 10) أو إذا قام الطفل بعد الأرقام بدون ترتيب (على سبيل المثال، 1، 2، 3، 4، 6، 5، 7، 8، 9، 10).

ECD15. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) ممارسة نشاط ما، مثل التلوين، أو اللعب بالمكعبات، دون طلب المساعدة بشكل متكرر أو دون الكف عن ممارسة النشاط سريعاً جداً؟

يستهدف هذا العنصر أحد مكونات الأداء الوظيفي التنفيذي. الأداء الوظيفي التنفيذي هو مصطلح يستخدمه المتخصصون في علم النفس لوصف المهارات التي يؤديها العقل واللازمة للتفكير والتصرف وحل المشكلات. وقد تسبب مشكلات الأداء الوظيفي التنفيذي في صعوبة التركيز، من بين أمور أخرى.

تعليمات: يستطيع الطفل فعل شيء ما (مثل مهمة أو نشاط أو شيء خلاق) بمفرده لفترة مناسبة من الوقت دون أن يطلب المساعدة بشكل متكرر من شخص آخر أو أن يبأس بسرعة شديدة؟ يرجى ملاحظة أن السؤال لا ينبغي أن يُفسر على أنه يسأل عما إذا كان الطفل قد أنهى النشاط أم لا. ولكن السؤال يشير فقط إلى القدرة على المشاركة بصورة مستقلة في نشاط ما، مثل التلوين أو اللعب بالمكعبات لبعض الوقت.

كجزء من عملية التخصيص، يمكن استبدال النص المكتوب باللون الأحمر إذا لم يكن التلوين أو اللعب بالمكعبات من الأنشطة المعتادة للأطفال في السياق القطري أو البيئية القطرية. ويمكن أن تكون الأنشطة المختارة إما موجهة إلى المهام (مثل العمل على حل لغز) أو أن تكون ذات طبيعة إبداعية (مثل الرسم أو التلوين أو ممارسة ألعاب التظاهر). وفي حالة الأطفال الصغار في هذا السن، من المحتمل أن تكون جميع الأنشطة إبداعية بطريقة أو بأخرى.

سجّل 'لا' إذا قال المستجيب أن الطفل لا يستطيع إلا أن يشارك في الأنشطة السلبية، مثل مشاهدة أفلام الكارتون في التلفاز.

ECD16. هل يسأل/تسأل (الاسم) عن أشخاص مألوفين لديه/ها عند

مثل هذا في مشكلة أكثر وضوحاً تتعلق بالقلق أو الحزن، وفي هذه الحالة قد يلزم أن يتقصى الباحث الميداني لكي يفهم ما إذا كان المستجيب يشير فقد إلى رد فعل عابر لحدث وقع مؤخراً في حياته. إذا أجاب المستجيب بأن حزن الطفل ناتج عن حادث مؤقت حدث مؤخراً في حياة الطفل، فينبغي أن يسأل القائم بالمقابلة: "بعيداً عن هذا الحادث/السياق المحدد، كم مرة يبدو (الاسم) حزيناً للغاية أو مكتئباً؟" ثم يستمر لكي يسجل الإجابة الصحيحة.

ECD20. مقارنة بالأطفال من نفس العمر، إلى أي حد يقوم/تقوم (الاسم) بركل أو عض أو ضرب الأطفال الآخرين أو الكبار؟ هل في رأيك: لا يحدث ذلك مطلقاً، أم مثل أترابه أو أقل، أم أكثر منهم، أم أكثر منهم بكثير؟

يهدف هذا العنصر إلى التعبير عن العدوانية المبكرة أو التعبير عن المشكلات السلوكية الخارجية.

تعليمات: يتمثل الغرض من هذا السؤال في التعبير عن الصعوبات السلوكية لدى الأطفال التي تحد من قدرتهم على التفاعل مع الآخرين بطريقة مناسبة. وعلى وجه أكثر تحديداً، يعبر السؤال عن درجة أو شدة إظهار الطفل للعدوان المادي نحو الأطفال أو البالغين الآخرين. ولا يتضمن هذا العنصر بغض اللعب أو ما قد يعدّ اعتداءً 'طبيعياً' أو 'معتاداً' على أحد الإخوة أو الأخوات.

إن عدم القدرة على السيطرة على الذات في إحدى المرات يعد سلوكاً طبيعياً لجميع الأطفال الصغار، لذلك فإن السؤال تسبقه عبارة 'بالمقارنة بالأطفال الآخرين من نفس السن' وتعتبر خيارات الإجابات عن الدرجة التي يرى المستجيب أن السلوك الموضح يعتبر زائداً عن الحد.

'نعم' إذا كان الطفل لا ينسجم جيداً في بعض الأحيان مع الأطفال الآخرين، وهو ما قد يكون متوقعاً ومناسباً لعمر الطفل و/أو مرحلة نمائه. إذا رد المستجيب بقوله 'أحياناً، فينبغي أن تتقصى لكي تفهم ما إذا كان الطفل ينسجم مع الآخرين في أغلب الأوقات أم لا.

إذا ذكر المستجيب أن الطفل لا يعرف أطفالاً آخرين أو لم يتفاعل قط مع أطفال آخرين، يرجى تسجيل الإجابة على أنها 'لا أعلم'.

ECD19. كم مرة يبدو/تبدو (الاسم) حزيناً جداً أو مكتئباً؟ هل في رأيك: يومياً، أم أسبوعياً، أم شهرياً، أم بضع مرات في السنة، أم لا يحدث ذلك مطلقاً؟

يستهدف هذا العنصر العافية العاطفية، وبخاصة التعبير المبكر عن استيعاب المشكلات السلوكية.

تعليمات: يعاني جميع الأطفال من بعض المخاوف وقد يشعرون بالحزن، ولكن حين تؤدي هذه المخاوف إلى أن يصبح الطفل، بصورة متكررة، غير مستقر ومتعب ومشوش وسريع الغضب ومتوتر ويعاني من مشكلات في النوم، فقد تؤثر على دراسة الطفل ونمائه الاجتماعي.

الغرض من هذا السؤال هو التعرف على الوتيرة التي يتعرض بها الأطفال لقدرة مفترط من عدم السعادة أو الحزن أو الاكتئاب.

وقد يتم التعبير عن ذلك بأن يبدو الطفل منطوياً على نفسه أو غير متحمس أو بالبكاء دون سبب واضح أو ظاهر. كما يمكن أن يوصل الطفل هذا المعنى من خلال التعبير اللفظي عن الحزن. ويختلف هذا تماماً عن مجرد شعور الطفل بالتعب، على الرغم من أنه قد يشبهه.

لا يقصد من هذا السؤال التعبير عن استجابة الطفل لأحداث الحياة العابرة، مثل الحزن استجابةً لوفاة أحد الوالدين أو حيوان أليف، أو القلق أو البكاء المتعلق ببدء الذهاب إلى الرعاية النهارية. وقد يتسبب حدثٌ



UNICEF
Data and Analytics Section
Division of Data, Analytics, Planning
and Monitoring
3 United Nations Plaza
New York, NY 10017, USA

Email: data@unicef.org
Website: data.unicef.org

 **يونيسف**

لكل طفل